

عمدة القاري

مطابقته للترجمة من حيث إنه دعا له بأن يعلمه الله الكتاب ليعتصم به .
ووهيب مصغر وهب ابن خالد بن عجلان البصري يروي عن خالد الحذاء .
والحديث قد مضى في كتاب العلم في باب قول النبي اللهم علمه الكتاب .
7271 - حدثنا (عبد الله بن صباح) حدثنا (معتمر) قال سمعت (عوف) أن (أبا المنهال)
(حدثه أنه سمع (أبا برزة) قال إن الله يغنيكم أو نعشكم بالإسلام وبمحمد .
انظر الحديث 7112 .

مطابقته للترجمة من حيث إغناء الله عباده بالإسلام وبنبيه وهو عبارة عن الاعتصام بالدين
وبرسوله .

وعبد الله بن صباح بتشديد الباء الموحدة العطار البصري ومعتمر هو ابن سليمان بن طرخان
البصري وعوف بالفاء في آخره هو المشهور بعوف الأعرابي وأبو المنهال بكسر الميم وسكون
النون سيار بن سلامة وأبو برزة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبالزاي اسمه نضلة بفتح
النون وسكون الضاد المعجمة بن عبيد الأسلمي سكن البصرة .
والحديث مضى في الفتن في باب إذا قال عند قوم شيئاً .
قوله يغنيكم من الإغناء بالغين المعجمة والنون قوله أو نعشكم بنون ثم عين مهملة وشين
معجمة أي رفعكم أو جبركم من الكسر أو أقامكم من العثر .

7272 - حدثنا (إسماعيل) حدثني (مالك) عن (عبد الله بن دينار) أن (عبد الله بن عمر)
(كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت .

انظر الحديث 7203 وطرفه .

مطابقته للترجمة في قوله على سنة الله وسنة رسوله فقد اعتصم بهما .
والحديث مضى بآتم من هذا في أواخر كتاب الأحكام في باب كيف يبايع الإمام .
قوله يبايعه حال قوله وأقر بذلك ويروي وأقر لك وهو عطف على متقدم عليه كان في مكتوب
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قوله فيما استطعت يعني قدر استطاعتي .

1 - .

(باب قول النبي بعثت بجوامع الكلم) .

أي هذا باب في ذكر قول النبي بعثت بجوامع الكلم أي بجوامع الكلمات القليلة الجامعة
للمعاني الكثيرة وحاصله أنه كان يتكلم بالقول الموجز القليل اللفظ الكثير المعاني وقيل

المراد بجوامع الكلم القرآن بدليل قوله بعثت والقرآن هو الغاية في إيجاز اللفظ واتساع المعاني .

7273 - حدثنا (عبد العزيز بن عبد الله) حدثنا (إبراهيم بن سعد) عن (ابن شهاب) عن (سعيد بن المسيب) عن (أبي هريرة) B أن رسول الله قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي . قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها . الترجمة جزء من الحديث وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يروي عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . والحديث من أفراده .

قوله ونصرت على بناء المجهول قوله بالرعب أي الخوف أي بمجرد الخبر الواصل إلى العدو يفرعون مني ويؤمنون قوله وبيننا أصله بين أشبعت فتحة النون فصارت ألفا ويضاف إلى جملة قوله رأيتني بضم التاء المثناة أي رأيت نفسي قوله أتيت على بناء المجهول أي أعطيت قوله فوضعت أي مفاتيح خزائن الأرض بها فتح الله على أمته والخزائن جمع خزانة وهي الموضع الذي يخزن فيها .

قوله قال أبو هريرة موصول بالسند المذكور أولا قوله فقد ذهب أي مات قوله وأنتم تلغثونها بلام ساكنة وغين معجمة مفتوحة ثم ثاء مثلثة مأخوذة من اللغث بوزن عظيم وهو الطعام المخلوط بالشعير ذكره صاحب المحكم عن ثعلب والمراد تأكلونها كيف ما اتفق ويقال معنى تلغثونها تأكلونها يعني الدنيا من اللغث وهو طعام يخلط بالشعير قوله أو ترغثونها شك من الراوي وهو مثل تلغثونها